

حسن الخلق يورث حجة الملقى وقال بكثرة المال تستعبد
الاجار فاستعبد الاجار بالدين **فصل** اذا قلت فاذكر الخراب
واذا اجبت فاقصد الصواب **فصل** اذا اسات فاعتذر واذا
قدرت فاعتقر فالاعتذار ين بالروضة والاعتقار يديم
القدرة و**قال** ابن المقفع من حسنت ملكته دامت مملكته
ومن فاضت رحته دامت نعمته وابن المعالي دون المعالي و
اعتمد على المقادير دون التقادير فالايام فتم بما تبني والاقذار
تنقض ما تنوي و**قال** ابن المقفع من خبت اصله خبت فعله
ومن اصطنع الخير جزى بالحق خير شكر وكل يعمل على شاكلته
ويرجع الى اصله وارومته **فصل** اذا خدمت فاحدم وافضل
واذا استخدمت فاستخدم ذاق عقل واذا نتجت فانتج ذاجيا
واذا اصطنعت فاصطنع ذاعطا و**قال** واعلم ان العطاء قرض
والجزا فرض فمن رحلك فاعطه ومن اعطاك فاجزه واذا
همت بخير فبادر واجتهد واذا همت بشئ فانسأ و
ايتد فالحبيرة شرا من الجير والشئ بغير الشئ و**قال** ابن المقفع
لا يملك رقبك من لا يعرف حقك و**قال** اذا علمت فاعلم خيرا
واذا اضطنعت فاصطنع حرا **فصل** قلة الكلام قوت السلا
وقلة السوال قوت الامة **فصل** لكل انسان لسان ولكل سا
بيان فمن غاب غيب ومن قال اجيب والبا دي اظلم والنظام
يندم **قال الشاعر**
قل ما يسر لذكرك وجوابه فلكل انسان لسان ينطق

فصل

مصاحبا **قال** وكان هذا السلطان يقف المرأة والضعيف
ويوقف في سفره تجار على عتبة فوق حتى مضوا ومن
حاسن افعاله انه لقي انسانا تاجرا على عتبة معه فقال
عليها متاع له فذهب اصحابه يتجون التفتاح الى نحو الجبل
قال لا تفعلوا نحن على خيل يمكننا ان نبعث اليه الصالك وهذه
بغاله عليها ائقال وفي ترقيها خطر فاجد عن الجادة حتى مضى
التاجر و**قال** رجلا ن قد ظلمنا فاستعانا اليه فقال خذني
بيدي واحملني الى الوزير فاستعافنا فقال لا بد فاخذ كل واحد
بيده وشي معهما فبلغ ذلك الوزير نظما الملك فقام حافيا
وتلقاه قال ما هذا قال انت احوجتني اليه انما نصبتك
لتدفع عني المطالم فاذا الم تدفع عني اخذني يوم القيمة هكذا
وقال ان اسماعيل القاضي كاد لا يرك اد يحكي في مرضان
لا شغاله بالتعبد فجاءه رجل فقال له بالله احكم بيني
وبين خصمي هذا وادعي عليه بثلاث مائة دينار فانكر فقال
لخصم تحلف قال نعم قال قل والله الذي لا اله الا هو
ما لهذا الخصم عندي شي فقال وابسه الذي لا اله الا هو
ان للخصم عندي واني لا اقدر على شي فقال القاضي هذه
الثلاث مائة الذي عليه عندك فخذها عوض دينك فقال
المدعي انا احضرتك ظانما اني انه يتقدر واذا كان لا يتقدر
لا اريد منه شيئا فقال الحاكم وانا اخرجت هذه الدنيا بغير
عوض الله عز وجل فان شئتم اخذها وان شئتم لا تقبها